

3- التعليق على الأربعون في الأحكام للمنذري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين نحمد الله عز وجل ونشكره عليه الخير كله. نشكره وعلى تواли نعمه وجميل الطافه وكسرة الائمه.
ونسأل الله الزيادة من فضله. وقد اننا جل وعلا بالزيادة لمن شكره فشكرا عظيما وجزيلا وكبيرا على هذه النعم - 00:00:00
ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله اسأل ان يجعل هذا الاجتماع
اجتماعا مرحوما. وتفوقنا من بعده تفوقا موصوما لا يجعل علينا شيئا ولا محروما. يا كريم يا رب العرش العظيم. اللهم اجعل
هذا الاجتماع في حسنات - 00:00:30

كainة في يوم القيمة يا كريم يا رب العرش العظيم وارزقنا فيه الاخلاص امين في القول وفي العمل يا رب العرش العظيم اما بعد
فقال الحافظ المنذري رحمه الله تعالى في كتابه الأربعين - 00:01:00

في الاحكام قال الحديث السابع عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنها قالت اوتيت غسل النبي صلى الله
عليه وسلم من الجنابة فغسل كفيه مرتين او ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء - 00:01:18
ثم افرغ به على فرضه وغسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدللها دللا شديدا ثم توضا وضوءه للصلاه ثم افرغ على رأسه ثلاث
حفنات كل حفنة ملأى كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تحنى عن مقامه - 00:01:45

بغسل رجليه ثم اتيته بالمنديل فرده الكلام على هذا الحديث من جهتين اولا من جهة الاسناد ثم من جهة المتن فاما من جهة الاسناد
فروى هذا الحديث الاعمش سليمان بن بهوان الاسد الكاهن الكوفي - 00:02:15

وهو ثقة حافظ جليل توفي عام سبعة واربعين او ثمانية واربعين ومئة عن سالم ابن ابي الجعد الغطfan سم الاشجع فاشجع من
غطfan نعم وغطfan كل هم قيس اي لان. نعم - 00:02:38

عن كريب مولى ابن عباس عن قريب مولى ابن عباس. طبعا سالم توفي نحو المئة وكويكب توفي عام ثمانية وتسعين عن قريب مولى
بن عباس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم عن خالته ميمونة زوج - 00:03:04

النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة هي الهاالية وهي اخت ذبابة بنت الحارث الهاالية ولبايبة ايضا ام الفضل لبايبة
المقصود بها ام الفضل ام ابن عباس ولذا عن خالته - 00:03:27

فهي اخت امة من بنى هلال وبنو هلال هم من بنى عامر وبن صعصعة وبنو عامر وبن صعصعة كما تقدم لنا هم اكثر العرب هم اكثر
العرب بنو عامر صعصعة وهم من هوازن ثم من قيس عيلان - 00:03:50

ولذا القيس ما يعني نسبة القيسى هذى في الغالب طبعا المقصود عفوا بها قيس عيلان المقصود بها قيس عيلان وهم يعني غطfan
هوازن وغيرهم وكل هذه القبائل والله اعلم تدخل - 00:04:13

معهم وكما تقدم وطبعا الرئاسة في غطfan كانت وكما تقدم ان بنو عامر من هوازن وهم اكثر العرب هم الان يتواجدون كما ذكرت في
الجزيرة العربية بنجد بقایا سبيع نعم - 00:04:35

بقاء نعم صبير نعم وايضا في شوق الجزيرة الامارات وعمان نعم وايضا في العراق وهم كسرة كاسرة. ويقال لهم العامري وهم اغلبهم
رافضة اللي في العراق وفي ايران وبالذات بنو كعب - 00:04:59

في الاهواز والمحنطة بنو كعب وهؤلاء ايضا من بنى عامر بن صعصعة وهم يغلوا فيهم الرفض مع الاسف الشديد نعم وهم في مصر
بنو هلال نعم من بنى عامر بن صعصعة وهم ايضا في الجزائر. وهم بتونس ايضا - 00:05:20

نعم نعم فميمونة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي خالة ابن عباس. ولا اعلم لعل الشيخ علي الدوسي ينتبه ولا اعلم ان احدا وصف غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وصفته ميمونة - [00:05:42](#)

حتى يعني في في روایتها تفاصيل اللي من الاحمد عليهم ان ينتبهون فيها تفاصيل لم تأتي في في صفة غسل رسول الله عليه الصلاة والسلام من روایة عائشة نعم فاكمال الاحاديث في بيان غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة هو ما جاء في - [00:06:07](#) اية ميمونة رضي الله تعالى عنها. نعم وهذا من حفظ الله عز وجل لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. قالت اوتيت هكذا ذكرها المصنف

والذى في البخاري وضعت واما الذى في مسلم ادنت لعل الشيخ حسام الذبياني ينتبه - [00:06:38](#)

الذى في البخاري وضعت وفي مسلم ادنت. نعم فما ادري المصنف قال اوتيت نعم غسل النبي صلى الله عليه وسلم. والمقصود قربة الاناء الذي فيه الماء من الجنابة وسوف يأتينا باذن الله مقدار ما كان يغتسل به عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:07:01](#)

اما بالصاع واما بصاع ومد واما بصاع ونصف ولم يأتي لا اقل ولا اكثر من هذه التقادير الثلاثة. نعم. والله اعلم قالت من الجنابة [الاغشال](#) عندنا كما تعلمون متنوعة حتى رأيت بعض المعاصرین - [00:07:34](#)

كتابا في بيان الاغشال التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الاغشال اما هي واجبة فرض واما هي مستحبة واما هي مازا؟ مباحة فلا تخرج عن هذه الاحكام الثلاثة. المباح ان يغتسل للتبرؤ. نعم - [00:08:02](#)

المستحبة الانسان يغتسل للجمعة على قول جماهير اهل العلم. وان هذا الغسل مستحب نعم فارض كغسل الجنابة هذا فرض لا شک فيه وايضا غسل الميت نعم طبعا جاء في [غسل الجمعة](#) - [00:08:31](#)

من اغتسل غسل من اغتسل في يوم الجمعة كغسل الجنابة. غسل الجنابة في الصحيح فايضا هذا الاغشال المستحبة ايضا تكون على هذه الصفة. تكون ايضا على صفة الغسل من الجنابة - [00:08:57](#)

نعم الاغتسال من الميت هو قريب من الاغتسال في الجنابة ولكن فيه صب الماء اكثر نعم اغسلنها ثلاثة ان رأيت ذلك او خمسا او كم؟ او سبعا. هذا لم يأتي في الجنابة سبعا او خمسا - [00:09:20](#)

فالاغتسال من الاغتسال غسل عفوا الميت نعم فيه زيادة صب الماء. فيه زيادة صب الماء من اجل الحالة. حالة الوفاة. نعم والا والا باقي الاغشال تحمل على [غسل الجنابة](#) نعم - [00:09:39](#)

حبك الله فغسل كفيه مرتين او ثلاثة الشك هنا من الاعمش. طبعا كما تقدم الاعمش وقواف وقد انفرد به اللي في الصحيحين ما في الا روایة تلعمش عن سالم بن ابي الجعد عن قريب مولى بن عباس عن ابن عباس. وقد رواه عن الاعمى - [00:10:02](#)

جنب الغفير وعلى رأسهم سفيان الثوري وابو عوانة وعيسى ابن يونس وسفيان ابن عيينة وغيرهم نعم من روی هذا الحديث عن الاعمش. نعم تأكد سفيان بن عيينة منهم نعم سفيان ابن عيينة ايضا منهم قد رواه محمد بن فضيل بن غزوan قد رواه جمع عن - [00:10:24](#)

الاعمى سليمان ابن مهران نعم فالشك هنا من الاعمش قال الكرمانى رحمه الله شک من ميمونة لا بين الحافظ بالحجر وتعقب ان الشك من الاعمش. وجاء في روایة عيسى بن يونس - [00:10:56](#)

عن الاعمش ذكر الشك ثم ادخل يده في الاناء نعم بعد ان غسل كفيه مرتين او ثلاثة. وطبعا جاء النهي لمن قام من نوم الليل ان يدخل يديه قبل ما - [00:11:15](#)

قبل غسلهما وجاء في صحيح مسلم كم الغسل؟ ثلاثة اذا اقرب هنا ثلاثة اذا اقرب هنا في الغسل ثلاثة لان عندنا مرجح وهو ما جاء في حديث ابي هويرة من غسل اليدين ثلاثة قبل ادخالها في الاناء. لمن قام من نوم الليل - [00:11:33](#)

غسل كفيه مرتين او ثلاثة ثم ادخل يده في الاناء نعم وتقدم لنا الحكمة في غسل اليدين وقد قيل في ذلك اقوال ولعل من احسنها قول ابن عباس ابن تيمية رحمه الله ان من اجل بيات الارواح - [00:12:03](#)

الخبيثة واستشهد واستظهر على هذا القول بما سبق في الصحيح في حديث ابي هريرة فان الشيطان يبيت على خيشومه. فايضا قد يبيت على اليد قال ثم افرغ به على فرضه - [00:12:26](#)

فإذا بعد غسل اليدين هنا يبدأ غسل الفرج وغسله بشماله فاليمين تكون للأشياء المستحسنة والشمال بعكس ذلك فهل استنجاء اذ تستعمل اليد الشمال وبعد ان غسل فرجه عليه الصلاة والسلام - 00:12:48

قال ثم ضرب بشماله الأرض نعم والتراب كما تعلمون طهور وايضا التراب منظف وايضا التراب الان اكتشفوا انه مضاد حيوي. اها نعم وحتى اني سمعت في الاذاعة انهم يعني يحاولون استصناع منه - 00:13:16

يعني على هيئة الدواء كمظادات حيوية الجواثيم والبكتيريا وما شابه ذلك. والاسلام قد سبقهم الى ذلك نعم لأنه من عند الله عز وجل فلا عجب في ذلك من عند الله سبحانه وتعالى - 00:13:43

قال ثم ضرب بشماله الأرض فدلتها دلكا شديدا نعم وهذا من اجل نعم تطبيتها وتنظيفها نعم وازالة الرائحة ان كان هناك رائحة نعم قالت سمع تووضاً وضوء للصلوة وجاء في رواية وكيع ذكر تفاصيل الوضوء واية وكيع عن الاعمش ذكر تفاصيل الوضوء - 00:14:04 وانه مضمض واستنشق وغسل وجهه الى اخره. ما عدا غسل القدمين لم يغسل عليه الصلاة والسلام قدميه ثم تووضاً وضوء للصلوة

ثم افرغ على رأسه ثلاث حفنات بعد ان تووضاً وضوء للصلوة - 00:14:36

هنا سمع افرغ على رأسه يعني من جملة وضوء الصلاة نعم ثم افرغ على رأسه ثلاث حفنات وذلك هنا لأن المراد الغسل نعم ليس المسوح لأن هو غسل جنابة نعم - 00:14:59

طبعاً بالنسبة ليديه عفواً بالنسبة لوجهه او يديه عليه الصلاة والسلام هنا عندما غسلهم في الوضوء هل يحتاج الى غسلهم مرة أخرى للجنابة؟ لا هذا جزء الوضوء جزء من الاغتسال. واهل العلم طبعاً يفرقون بين الوضوء والاغتسال - 00:15:24 فلا يشترطون في الاغتسال المowala كما يشترطونها في ماذا؟ في الوضوء. يعني يقولون لو ان الانسان غسل نصف جسده ثم بعد ساعة كمل الباقى ان غسل صحيح نعم فلا يشترطون المowala بخلاف الوضوء - 00:15:47

نعم سمع افرغ على رأسه ثلاث حفنات كل حفنة ملء كفيه. نعم وجاء في بعض الروايات انه ادخل اصابعه في اصول ماذا؟ في اصول شعبه عليه الصلاة والسلام حتى يتبلغ - 00:16:13

نعم الشعر وباطن الشعر بالماء ثم افرغ على رأسه ثلاث حفنات كل حفنة ملء كفيه ثم غسل ساعي وجسده فهنا ما قال تعاد غسل ما غسل لا الباقي افاض عليه ماذا؟ الماء عليه الصلاة والسلام - 00:16:34

فما بقي الا القدمين ثم تنحى عن مقامه فغسل رجليه ثم اتيته بالمنديل فوده هنا قولها قولها ثم تنحى عن مقامه فغسل رجليه كانه والله اعلم هنا تأخير غسل القدمين لثلا يحتاج الى ماذا؟ الى غسلهما مرة اخرى لأن - 00:16:59

قام اللي هو جالس عليه يحتاج تنظيف فلذا تنحى فغسل رجليه حتى لا يحتاج الى ماذا؟ الى غسل مرة اخرى. ويلاحظ هنا الاقتصاد في بالماء يلاحظ هنا الاقتصاد في صب الماء. بخلاف ما نفعله الان - 00:17:31

من من نعم صب الماء الكثير وانا منهم نعم فلا حول ولا قوة الا بالله نعم ثم اتيته بالمنديل فرده. نعم هنا رد عليه الصلاة والسلام للمنديل اما ان يكون مقصوداً لذاته - 00:17:53

واما الا يكون مقصوداً لذاته. اذا قلنا هو مقصود لذاته فيكون مطلقاً لا يشرع استعمال المنديل ولذا قال بعض اهل العلم ان الماء هنا يوزن المتتساقط فإذا لا ينفعه نعم - 00:18:21

واذا قلنا ليس مقصوداً لذاته فهنا لا بأس يكون باستعمال المنديل والقول الثاني والله اعلم هو الاقرب ويستظهر على هذا بامرین. الامر الاول انها اتت بالمنديل فهذا قد يفيد انه كان ماذا؟ نعم نعم معلوم عندهم باستعمال المنديل نعم منه عليه الصلاة والسلام والا لا شكل - 00:18:42

واحد يقتتل غالباً ينشف اعضاءه. الامر الثاني ان الانسان قد يقصد الى استعمال المنديل نعم في الشتاء البارد نعم يغسل ثم بيطلع راسه بدون ان ينشف اعضاءه. لا شك هذا غالباً يصاب بالضرر الا ان يشاء الله - 00:19:10 الاقرب والله اعلم هنا ود المنديل ليس مقصوداً لذاته. فالذى يبدو والله اعلم ان هذا في الصيف والانسان في الصيف اذا صب على نفسه الماء ثم جاء اليه الهوى فيعني هذا يجعله ينشط - 00:19:33

يجعله ينشط لأن الواحد يكون هو فيه رطوبة وفيه برودة وهو في صيف وخاصة لمن كان في الجزيرة وبالذات الحاجز حوض فهنا يعني هذا يكون تنشيط للشخص في هذه الحالة والنشاط لا شك مطلوب. نعم، وهذا الذي يبدو والله اعلم. قال

آخرجه البخاري - 00:19:58

تلّم فهو حديث كما تقدم متفق على صحته وهو اصح الاحاديث واكثرها وصفا ما اعرف حديث ابلغ منه في وصفي اه غسل رسول الله عليه الصلاة والسلام. عليكم السلام. ولعل الشيخ موفق - 00:20:31

ينتبه قال الحديث الثامن عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد هذا الحديث الكلام عليه من جهتين ايضا من جهة الاسناد ومن جهة المتن - 00:20:54

اما من جهة الاسناد فقد رواه مسعود. مسعود بن كدام بن ظهير الهلالي نعم وسفيان ابن عيينة هلالي بالولاء ومسعر من انفسهم نعم ومسعود يلقب بالمصحف من شدة ضبطه رحمة الله - 00:21:26

عن ابن جبر عبد الله ابن جبر وهو ثقة ولكن مقل ليس بالمكتف قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه الانصاري النجاري خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:52

عام ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد. هذا فيه بيان لمقدار الماء المستعمل في حالة الوضوء وفي حالة الاغتسال - 00:22:10

نعم وليس هناك سوى هاتين الحالتين اما وضوءاما اغتسال من الناحية الشرعية. نعم الانسان قد يغسل اليدين مثلا من طعام او نعم من طعام مثلا او يعني من حاجة اخرى ونجاسة مثلا. نعم - 00:22:34

هذه الامر الثالث لكن هذا داخل يعني اذا بين مقدار ما يصب عليه الصلاة والسلام من من الماء في الوضوء وفي الاغتسال خلاص يكفي باقي ماذا الامر بيكتفي باقي الامر في في معرفة مقدار ما يصب. فاذا كان في هذه العبادة عبادة الاغتسال وعبادة الوضوء وهما - 00:22:54

ارظان وانه كان يقتصر عليه الصلاة والسلام في الصبر فغيره من باب اولى. غيره من باب اولى وكما تقدم نعم طبعا عفوا بالنسبة للوضوء بالمد جاء المد وجاء ثلثي مد - 00:23:18

ثلثين ود صحيح فجاء مد جاء المد وهذا يبدو الغالب وجاء بثلثي مد تووضا عليه الصلاة والسلام. والمد اجتماع القبظتين نعم لم يأتي والله اعلم مقدار غير هذين المقدارين في الوضوء - 00:23:43

واما في الاغتسال من الجناية فكما تقدم جاء عندنا ثلاثة مقادير جاء الاغتسال هنا بالصاع وقد يزيد الى خمسة امداد. يعني صاع وربع والصاع اربع امداد وجاء في حديث عائشة انه عليه الصلاة والسلام كان يغتسل معها باناء - 00:24:07

يقال له الفرج وهو ثلاثة اصعب اذا لكل واحد منها تقربيا صاع ونصف نعم وهذا اكثر ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام. ويلاحظ هنا كما تقدم الاقتصاد في صب الماء - 00:24:36

الى حظى الاقتصاد في صب الماء وهذا الدين من قبل رب العالمين. وجعل الرسول عليه الصلاة والسلام هو القدوة والاسوة والمثال لنا الذي به في عباداتنا ومن ذلك الوضوء والاغتسال من الجناية - 00:24:57

نعم يعني لا شك ان الاشياء المباحة مقيدة بقيدين لا يكون فيها اسراف ولا يكون فيها ماذا؟ مخيلة خيلاء بكل شي استعملته هذا ضابط الباحة نعم ويدخل في هذا ايضا الظابط في العبادة. فيما يتعلق بالاسراف. فالاسلام نهى عن الاسراف - 00:25:20

كما انه نهى ايضا عن التقطير وانما بينهما ولذا في التقدير في الوضوء في حديث عبدالله بن عمرو ويل للاعاقب من النار فهم تركوا اعقابهم لم يغسلوها. فالاسلام جاء بالسباغ - 00:25:53

ولكن مع الاقتصاد في صب الماء. والحكمة في هذا نعم واضحة. نعم. وفي هذا اعدة حكم. اولا الانسان لا يسرف ثم هذا الماء لا شك نعمة عظيمة وجليلة. ثم اذا كان بيصب يكثر من الماء راح تكون ملابسة ماذا؟ مبللة - 00:26:16

ثم ايضا في الشتاء قد يتضرر نعم الى اخره. ثم ايضا ليس كل الناس عندهم مياه كثيرة نعم وخاصة لمن كان في الجزيرة يعني ليسوا

هم مثلا في يلاد تكثُر فيها الانهار والعيون - 00:26:39

نعم وقد يكون الانسان في مكان ايضا يعني فيه من الماء الكثير ولكن لا يعني هو في مكان من هذا المكان الذي فيه ليس عنده كثير ماء. نعم فالاسلام جاء كما تقدم يلاحظ بالاقتصاد - 00:26:59

قال الحديث التاسع عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وجد احدكم من بطنه شيئاً هكذا ذكرها المصنف والذى في الصحيح فى بطنه - 00:27:27

شيئاً فاشكلاً عليه أخرج منه شيءٌ أم لا فلا يخرج وفي روايةٍ فلا يخرجن. في مسلم من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريجاً الكلام على هذا الحديث من جهتين. قال أخرجه البخاري ومسلم - 00:27:47

الجهة الاولى هو من حيث الاسناد طبعاً هذا الحديث جاء من حديث عبدالله بن زيد ومن حديث ايضاً ابي هريرة. حديث عبدالله بن زيد في البخاري وحديث ابي هريرة في مسلم - 00:28:17

الحديث ابي هريرة جاء من حدث سهيل ابن ابي صالح عن ابي هريرة جاء من حدث سهيل بن ابي صالح عن ابيه وابوه ذكرى السمان. توفي عام واحد ومئة. وهو ثقة سبت - 00:28:34

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه وقد رواه عن سهيل جمع رواه عن سهيل جمع من القوات نعم منهم توفيق بن عبد الحميد الظبي ومنهم ايضاً بارك الله فيكم منهم ايضاً عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي وغيرهم - 00:28:51

نعم اما من حديث عبدالله ابن زيد فقد رواه الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلاً. ورواه الزهري عن ع

الله ابن ازاي موصولا نعم - 00:29:20

هناك شيء نعم لا يعني هذا لا ينصرف ليس من فراغ. ولذا هنا قال في بطنه شيئاً - 00:29:43

فاسكل عليه اخرج منه شيء ام لا اذا الشك ماذا موجود طبعا هذا الحديث قاعدة من قواعد الدين. قاعدة من قواعد الشرع مهم جدا
فاولا نقول الشك موجود الشك موجود وهذه مسألة مهمة - 00:30:18

هذه مسألة مهمة ابواب الشريعة ترى تختلف في الشك. في ابواب في الـ

المعلم فوجدت مع كلبك المعلم كلبا آخر فلا تأكل - 00:30:42
لأنك لا تدري أكلبك هو الذي صاد أو الكلب الآخر مع أن النسبة هنا نسبة الشك كم خمسين بالمائة نسبة الشك هنا خمسين بالمائة ومع

ذلك قال لا تأكل وقد يقال يعني حتى لو وجدت كلبين ووجدت كلبا انت اوصلت كلبين وووجدت - 00:31:05
كلبا معهم ايضا هنا قد لا تأكل وانا تكلمت على هذه المسألة في موضع اخر وقد نشر هذا الكلام لا ليس في التوحيد وانما في الصيام.

نعم يعني النشب. نعم -

فالهم هنا يعني في مسألة الكلب لا تأكل في مسألة المطعومات عندنا ايضا في المنكرات النكاح في حديث نعم في حديث عقبة نعم عندما عقد على امرأة بنت ايها بن عزيز قبل ان يدخل عليها جائزهم وقالت لك ارضعتكم - 00:31:58

فرکب دابه توجه للرسول عليه الصلاة والسلام فقال المسألة كيت وكیت فامرها ماذا ان يفارقها يا رسول الله لا انا لا اذکر اکید هو لا یذکر. نعم. فقال كيف وقد قيل؟ نعم - 00:32:29

کے مطابق تیسرا کانگریس

اخته من الرضاعة ايه في ايضا في مسألة الزواج - 00:32:48

الدخول وبعده قبل الدخول وبعده. قبل الدخول وبعد الدخول. في في حديث عقبة قال كيف وقد قيل - 00:33:15

تفضل هل مسلا الصلاة والسلام - 00:33:43

الى ايس بأي قول مسألة الطلاق بالثلاث ليست من هذا الباب وانما من باب يعني اختلاف العلماء يعني هي لا شك يعني الانسان قد يكون ما يدري ما هو واضح لكن يسأل اهل العلم - [00:34:13](#)

الذى عليه جمهور اهل العلم ان الثلاث ثلاث وانا اذهب الى هذا والله اعلم نعم لامور نعم نأى الى الحديث فلو كان يعني انت ثماني بالمائة تقول انه خول وعشرين لا - [00:34:31](#)

ماذا تفعل اذا تفعل نعم لا يجب عليك ان تتوضأ حتى تجزم ولذا قال عليه الصلاة والسلام فلا يخرج او فلا يخرجن وفي في حديث عبد الله بن زيد فلا ينصرف - [00:34:56](#)

حتى يسمع صوتا او يجد ريحها يسمع صوته باذنه ويجد ريح بانفه يعني المسألة حتى تكون يقين المسألة حتى تكون يقين ففي ابواب من كيف يا هادي لا من سمعت صوت خلاص - [00:35:23](#)

اذا سمعت صوت خلاص. نعم. لو سمع له يا شيخ من الذي بجانب؟ ممكن يسبح ممكن هو نائم او غافل ولذا بموسى الاشعري ثبت عنه انه نام ثم استيقظ وقال لمن حوله سمعتم صوت؟ قالوا لا قاموا وصلى - [00:35:52](#)

نعم فسواه هو سأل الاصل انه يسمع لكن اذا سمع غيره خلاص. نعم يعني المقصود هنا الشاهد من هذا ان حتى يتبيقن ولذا قال عبد الله ابن المبارك كما في جامع بعيسي الترمذى - [00:36:16](#)

قال حتى يستطيع ان يحلف ولن يحلف حتى يكون ماذا؟ جازم متبيقن ما عنده ادنى شك وهذه يا ايتها الاخوة قاعدة مهمة جدا وهو تعلمون ان مسألة الطهارة والصلاحة هذه تتكرر - [00:36:35](#)

ولو كان بس من من حين يحصل شك عليك ان تنصرف كان شق علينا هذا ولا ما شق؟ كان شاق علينا مشقة كبيرة كان شق هذا علينا مشقة هذه ليست مثل مسألة ترسل كلبك المعلم. هذى موب دائمًا مثل الصلاة والطهارة - [00:36:57](#)

او مسألة الزواج واحدة وقع فيها شك. لا هذه كل يوم تتكرر عدة مرات فكان المسواله يعني مشقة مشقة شديدة نعم الى شكوى فالانسان لا فهنا لا ينصرف ثم ايضا عندنا مسألة مهمة - [00:37:18](#)

قد يقول قائل يعني انا الان شكيت خلني اقطع الشك باليقين اذهب اتوا نقول الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا تنصرف نعم قال لا تنصرف يعني هنا ليس من الوضع انك ماذا تقول اذا انا بتوضع ماذا؟ ابنصرف واتوضأ لا هذا - [00:37:43](#)

ليس من الوضع هذا ليس من الوضع بل هذا خلاف ما امر به عليه الصلاة والسلام او ما نهى عنه وهو عدم الانصراف فانت اذا اردت ان تتبع الشرع فعليك الا تنصرف - [00:38:05](#)

هنا تكون نعم ثم مسألة مهمة ايضا يعني قد يقول قائل يعني انا بقطع الشك باليقين وبنصرف قد يعاقب فيشدد عليها فيكثر عند ماذا؟ الوسواس يكثر عند الوسواس. لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. قالوا ما حصل لهم النصب حتى تجاوزوا ماذا؟ المكان - [00:38:26](#)

الذى حدد الله عز وجل. هنا جاء النصر لان تكاليف الله عز وجل ليس فيها ماذا؟ ليس فيها النصب تكاليف الله سبحانه وتعالى ليس فيها نصب ورهبانية ابتدعواها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما وعوها - [00:38:56](#)

حطوا باليتها فيخشى ان الانسان يعاقب فيشدد عليه ولذا الدين يسر فمتى الانسان يقع في المشقة اذا خالف الدين يقع في المشقة ما دام هو متبع للدين وللشرع فلن يقع في ماذا؟ فلن يقع في مشقة. فهذه مسألة مهمة - [00:39:18](#)

فذا الشك هذا لابد لا ينفك الانسان من الشك ولذا غالبا يعني طبعا كما تقدم حكي عن ابن عباس ورضي الله عنهمما قال ان الشيطان يفتح للانسان تسعة وتسعين باب من الخير. من اجل باب واحد من الشوق - [00:39:45](#)

نعم فهو يأتي له ان تحدث رح تووضا نعم يرحمك الله حتى تأتيني الصلاة وانت جازم ومتيقن من طهارتكم اذا ما استطاع عليه من طريق الشر. جاء له من طريق الخير - [00:40:09](#)

نعم ويشكك في مثل ويشككه عفوا في صلاته وفي طهارته. فالرسول عليه الصلاة والسلام امر ان لا نلتفت ونهانا عن الانصراف حتى يتيقن الانسان نعم حتى يسمع صوتا اذا سمع صوت باذنه او سمع له هذا جزما خلاص - [00:40:31](#)

او يجد رحبا بانفه وهذا ايضا نعم جزما والريح بانفه لابد ان يكون هناك حركة في ماذا نعم هو كان في دربه حتى يشم الريح نعم انا

جائني شخص وقال يعني اذا خرجمت توضيت وخرجمت الى المسجد وشميت رائحة رجعت - 00:40:59

شف الشيطان الشيطان وانت يعني انت لست في دار الجنة حتى ما تشم الا الروائح الطيبة. انت في الدنيا انت في دعوة دنيا نعم انت في دعوى الدنيا. نعم فاذا الشك هذا نعم - 00:41:24

يعني يحصل وبكسرة ولذا لا يحصل المدافع غالبا الا في حالة ماذا؟ الا في حالة نعم اذا توضأت وحالة الصلاة وقد غالبا تكون المدافعة ايضا اول اول الصلاة - 00:41:43

بينما تجد في غير الصلاة ما تجد هناك المدافعة التي تجدها في الصلاة. وانا قد جربت انا من نفسي يعني احيانا الانسان على طهارة تنبشت يعني ان قال في نفسه - 00:42:02

انا مرة يعني قلت في ذهني سبحان الله يعني امر الله عجيب في ذهن ما تكلمت قلت والله يعني في ذهني ما لم اتكلم فجاني واحد قال رأيتك في المنام تقول كيت وكيت. سبحان الله - 00:42:23

نعم وهذه المنامات من تقدير الله هذا من اثبات قدر الله السابق نعم ولذا الانسان يرى شيء في منامه ثم يحصل هذا فيما بعد وقد سنوات يحصل هذا الشيء فامر الله جل وعلا عجيب - 00:42:40

نعم يعني هذا يعني الشك موجود فامروا عليه الصلاة والسلام ان نطرح الشك في ابواب الطهارة والمياه نعم لا تلتفت الى الشك واذا انتهيت من العبادة ثم جانك الشك ايضا ماذا؟ لا تلتفت اليه - 00:43:01

للشك. لم لو كان بالفعل هذا صحيح كان حصل لك هذا حصل لك هذا الشيء في اثناء ماذا؟ في اثناء العبادة كان حصل في اثناء العبادة يعني انت شيء ما تذكريه الا بعد ما تنتهي منه كم تذكرته وانت في حال - 00:43:26

العبادة الا شيء مستيقن من عنده نعم اذا كان شيء مستيقن من عنده نعم. واما مجرد شك ولذا يأتي الشيطان يقول انت ما مسحت على رأسك نعم آآ لو كان ما غسلت ايدك بتشوف ايدك - 00:43:47

لا كواسك لا ما انت شايفه فيقول لك ما مسحت على رأسك فهو وسوسه الشيطان كثيرة وقد ثبت عن ابن عباس في كتاب الطفولة بعيدة وغيره ان الشيطان صاح عن ابن عباس هذا ينفح في دبر لعل الشيخ موفق الحربي ينتبه - 00:44:05

فخفي دبر الانسان نعم ينفح في دبره وثبت عن ابن عباس جاء له شخص وقال اري اني يعني او اشك ان يعني انه ياخد من ذكري شيء - 00:44:27

في الصلاة فقال هذا من الشيطان لان ما يجد هذا الا في اثناء ماذا؟ الا في اثناء الصلاة فلو كان بالفعل كان هذا ايضا في الصلاة وخارج الصلاة لكن ما يجده الا في الصلاة - 00:44:43

وثبت ايضا جاء عن ابن عباس ان ان الشيطان ايضا يدخل يعني ينفح ويدخل فيحرك نعم داخل الانسان على حتى انه يعني يريد ان يشک وانه وحده وقد يعني وجدت للشيخ عبد العزيز رحمة الله بن باز - 00:45:00

يعني عبارة لم اقف على هذه العبارة لغيره قال الحركات التي تحصل في دبر الانسان لا يلتفت اليها وهذا منين اخذه من الحديث الذي معنا والمشكلة يعني الاشكال هنا الشيخ عبد العزيز حمل هالاشكال بناء على الحديث الحديث هو الذي حل - 00:45:23

فهي الحركات التي في الدبق هي هي التي توجب ماذا الشك وهذه الحركات لا تنضبط وبالتالي والله اعلم الشارع ماذا نعم سدها الغاها ولد في بعض الروايات في حديث سهيل بن ابي صالح - 00:45:48

ان الانسان يشعر بحركة في دبره نعم في بعض الروايات عند ابي داود. نعم او غيره هذه كما تقدم يعني الشارع الغاها حتى تتفق فلا ينصرف الانسان. وهذه يعني فتوى من رسول الله عليه الصلاة والسلام وفتواه دين شرع - 00:46:13

لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحـا. يعني هناك قاعدة بعض اهل العلم قد يعني نعم عمها وهي ليست عامة. اذا اجتمع حاضر ومبين يغلب جانب الحظر الحاضر. وهذه القاعدة ليست مطردة. هذه القاعدة انما تجري في الاطعمـة في المنكرـات ليست مضطـدة - 00:46:41

وحتى نميل الى مسألة الصيد يعني انت لو ارسلت مثلا عشرة كلاب لك معلومـة ووجـتها واحدـ غير معلمـ مع كلـابـ هل ينطبقـ الحديثـ

فلا تأكل والله اعلم لا ينطبق. وانما ينطبق اذا كان كلب او كلبين - 00:47:10
هنا تكون النسبة عشرة الى واحد نسبة ماذ؟ قليلة قليلة نسبة قليلة نعم فاذا سمع هذا هو مبيح هذا في المطعومات. ولذا
المتولد من الفرس والحمار وهو البغل يؤكل ولا ما يؤكل؟ ما يؤكل - 00:47:35
لان هذا لا يمكن فصل الحرام عن الحال هذا لا يؤكل واما اذا عندك الان مائين وواحد تجزم ما عندك الا هالمائد ما عندك الان انت في
مكان ما عندك الا هالمائي - 00:47:57

سطلين سطل تجزم انه فيه نجاسة وسطل تجزم انه طاهر وحضرت الصلاة. ماذا تفعل يا شيخ ابو ناصر تتوضأ من هذا خوف وذاك
غرفة وتالي وتصلي تتوضأ من السطل الثاني وتصلي - 00:48:12
طيب هذا بالفعل قال به بعض اهل العلم. نعم وقال بعض اهل المخالفة اش تقول يا شيخ علي اجتهدت نعم نعم افرض نعم والله
يعني يتيم الماء موجود فوالله اعلم يجتهد - 00:48:37

يجتهد يشتى تتييم الماء فلم تجدوا ماءا لان الماء موجود فانت كيف يا شيخ حسن هو ممكن يخلطها بارك الله فيكم نعم
فممكן نعم لان ايضا اهل العلم ذكرروا كيف يطهروا الماء. لكن اذا كان ما يمكن - 00:49:00
اذا كان لا يمكن فهنا والله اعلم تجتهد تجتهد فاتقوا الله ما استطعتم. فاتقوا الله نفسا الا وسعها نحن ولذا
حتى اذا كان عندك نعم صوفيت انت الان ما عندك الا ثوبين واحد تجزم بأنه فيه نجاسة والثاني تجزم لا. ولا تدري ايهم - 00:49:23
ما نقول كما قال بعض اهل العلم تصلي صلاتين لا ان جاء النهي عن اعادة الصلاة المفروضة مرتين في اليوم الواحد. فلا تعiederها مرة
ثانية الا اذا كان نعم صلاة تتبين انها باطلة. نعم احدث الانسان او - 00:49:49

تواضاً او عفوا آمسح على شرابه وانتهت المدة. نعم كيف فلا تعiederها لا يعيدها خلاص اديت الصلاة الاصل الصحة نعم هنا بارك الله
فيكم والله اعلم يعني يقال خلاص انه يجتهد فيختار احد يعني باجتهاد - 00:50:09
يحدث ثوبين او المائين الماء ان كان ماء يتوضأ به وان كان ثوب يصلي به. ولن اقول انه يصلی عاري او يصلی موتين يصلی عاري
مثلا لا يدري ايهم ولا يصلی ايضا مرتين لانك غير مكلف بصلوة مرتين انت مكلف بصلوة واحدة وجاء النهي عن اعادة الصلاة كما تقدم
في يوم مرتين - 00:50:40

فوالله اعلم انه يجتهد. فاتقوا الله ما استطعتم. نعم ولعل طبعا نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق. تفضل حديث لو انسان وجد
بلا اان يعد يقينا كذلك اذا وجد بلال يعني طبعا جانا جاه حديث وهو انه عليه الصلاة والسلام كان ينضح اذا توظأ - 00:51:04
وهذا الحديث جاء من طرق والصواب انه لا يصح في الباب شيء ولكن جاء عن عبد الله بن عمر لعلها الشيخ سالم الكندي ينتبه جاء
عن ابن عمر انه كان - 00:51:40

يصب على ثيابه وسراويله. حتى لو جا له الشيطان يقول هذا من ماذ؟ هذا نعم. من من لكن لو ان انسان لم ينضج ووجد بلال فهذا
جزما هنا ماذا خرج منه شيء - 00:51:57

ولكن المسألة ايضا فيها تفصيل. خرج منه شيء. هذا الشيء يكتب من عنده ولا ما يكتب كل وحدة لها حكم ان كان هذا الشيء يكثر ان
كان هذا الشيء عفوا لا يكثر منه - 00:52:17

فهذا عليه ان يعيد الصلاة يعيد الوضوء والصلاه ويغسل ما اصابه واما اذا كان هذا يكثر فهي مصنف ابن ابي شيبة ان بعض السلف
قال اذا وجدت البلة فلا التفت - 00:52:34

الا اذا كان شي كثيف الا اذا كان شي كسير هذا لماذا بارك الله فيكم؟ هذا لانه يكثر يعني بلة نقطة فهذا لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا
يكلف الله نفسا الا وسعها. والله اعلم. رحمه الله في الروض - 00:52:53

نعم. قال في كتاب الضلاله. قال لا ينصرف حتى لو غالب على لانتقام الوضوء. نعم. هو كما تقدم قلنا احنا ثمانين بالمئة ايه كنا ثمانين
بالمئة قلنا حتى يكذب. نعم - 00:53:23

نعم. سمع صوت او بسم الله. في مصدر خروج هذا الصوت او الرائع هل هو منه اذا كان بارك الله فيك يعني هناك حركة في الدبر

وهناك صوت فغالبا هذا - 00:53:38

من هو غالبا هذا منه جزمن تكويها رسميون نعم النبي صلى الله عليه وسلم نعم ان الدين مكسور بذاته قلة الماء نعم. نعم اما قليل الا كان ما قليل قليل لكن في الشتا اذا خرج الان هو صب على جسمه وشعره مبتل بالماء ثلاث حفنات - 00:54:06

يعني كان شتاء برد صبر لابد انت تحتاج وتعلم ان بعض الناس ماتوا بسبب البرد فانت تحتاج حاجة واضحة ضرورة ولا تلقوها بایديکم للتهلكة نعم شيخ بناء على حديث النبي - 00:54:44

وسلم الغسل يوم الجمعة واجب على كل محسن هل هذا يقتضي الوجوب غسل والله يعني الجمهور يكون بالاستحباب والقول بالوجوب قول قوي قوي ولد عبد الرزاق يقول ان سعيد يقول - 00:55:03

عن عمر والله قد يكون المقصود ان هذا يعني يكثر هذا هو عاقد العواقب ما يؤثر لا له ليس العراق ليس له دخل في انتقاض الوضوء. تفضل فهذا والله لم يعني محمود والله اعلم على ان - 00:55:25

هذا الشيء يكثر واما اذا كان هذا شيء نادر فقد انتقض وضوء نعم طالما النساء وانشغلوا عنهم كل هذا سرفصار ايش هذا توجيهه هذا هو نفس التوجيه السابق. نعم - 00:55:53

هذا نفس التوجيه السابق وقد ثبت عن عمر رضي الله عنه في الموطأ انه عاد الصلاة بعد طلوع الشمس وجد في ثيابه اسد ماذا اسى واحتلام؟ ها نعم اغسلها بالصابون - 00:56:20

نعم اما يقطع التراب جيب بالتراب انت ايه تبي تغسله بالصابون نغسله. نعم اي كما تقدم. نعم. وهذا في ابواب دون ابواب. ابواب في الشريعة دون ابواب نعم توضأ قبل - 00:56:49

وغسل رجليه هذا الوضوء فهل يعيد غسل الرجلين بعد لا ما يعجبكش لا بس بس يا باشا. لا ما يعجب نعم اسمح لي نوزع الحضور. طيب وزعوا الكتب. والله اذا كان بارك الله فيك يعني - 00:57:16

واستعمل مثلا منديل ثم كمل بالشطاف لا بأس. هم. لأن قد يحتاج اذا قد يحتاج الى استعمال اليد اذا لم يستعمل منديل يعني احيانا يستعمل مناديل فينشف الملح. فيكمل بالشطاف. يكمل بالشطاف لا بأس - 00:57:49

واما بدون استعمال لا. والله اعلم نعم صلى ثلاث سنوات عمر ما نعم يختلف فليطرح الشكوى ليبني على ما استيقظ. يختلي اي انا قلت ابواب الشريعة ابواب الشريعة مختلفة. في هذا لا - 00:58:13

معاملة واحدة. نعم هذا بارك الله فيك بالنسبة يعني اختلاط الحال بالحرام هذا فيه تفصيل كما فيها اشياء ما تستطيع ان تفصل فهذا حرام. مثل كما تقدم المتولد لكن انت عندك الف ريال وتجزم ان هناك مئة ريال حرام - 00:58:43

واختلطت هذا تطلع اي اي مئة ريال وخلاص والباقي تسع مئة حلال. نعم. شيخنا احسن الله اليكم في جانب المأكولات بشكل شرعية او لا هذا بارك الله فيك ايضا فيه تفصيل هذا ان كان من اناس مسلمين وان كان من غير مسلمين من اهل الكتاب - 00:59:10

ان كان من مسلمين انت سم الله. كما جاء في حديث عائشة في البخاري. ان كان من اناس غير مسلمين اهل كتاب الان الغالب اهل الكتاب لا يسمون. ولا يذبحون ذبحا - 00:59:40

نعم غالبا يقتلون واغلبهم بعد ايضا لدينيين بس اسما ينتمي للكتاب وهو لا ديني اصلا فهنا نعم الشك يعني هنا شبهه يقين فتوى. لا تأكل. نعم. نعم الراوي الحديث الذي روى - 00:59:59

قال باسم الله الذي لا طيبة بالفالز له الحديث قال اني نسيتها. نعم. هل هذا الاثر صحيح؟ اي نعم نعم لا بأس بسانده. لا بأس لا بأس بسانده لو كنت على نهر جاهل. هذا باطل الحديث لكن معناه صحيح. نعم - 01:00:19

الشيخ في كتاب الشعب الشيخ محمد عبد الوهاب هاي كتاب الشعب تقول اي شيء شعب فتح الحميد لعثمان بن منصور نعم. ايه. ايه ذكر احسن الله عملك في - 01:00:42

الشيخ محمد عبد الوهاب اه لا تسأل اذا سأله ايه قالوا واحنا نقرأ على الشيخ محمد بن عبد الوهاب ان سأله احد الذين

عنده سواء في البردة التي عليها - 01:01:06

وعليها اعلام سوء فنزعها واعطاها وقال له لا تعد تسأل بالله فهذا احسن الله عمله السؤال بالله في بدايته وكذا طالب العلم انه يسأل احد نحن فيه تفصيل هذا اخطر اللي سأله الشيخ بالله في شيء اللباس؟ اللباس اهو - 01:01:25

لكن لو سأله في امر حق فهنا لا بأس خصو يحترمها في دلالة قوله لا تسأل بالله مخصوصة لا لا مو بعام لا لا فيه تفصيل فيه تفصيل ليس بعام فيه تفصيل لكن الاصل انت لا تسأل بالله لان هذا - 01:01:54

شديد لا نعم يقينا المقصوف فيه انه الصلاة متيقن من وضوئه ان فلا يقطع هذا الشيء او بالعكس انت متيقن من الحدث ثم شككت هل توظأت او لا ما هو اليقين؟ الحدث فعليك ان تتوازن. انت متيقن من الحد شككت هل توظأت او لا - 01:02:14

فهنا نعم تطرح الشك وتتجأ الى اليقين. انت متيقن من الوضوء وشككت في الحدث فلا تلتفت الى الحدث ايه من قرأت وقفت على الإمام احمد قرأ عليه سناب معين ذكر عند - 01:02:51

اه ينسب او نسبوه الى امه قال اني اعرف ان لو يكره هذا فلا تقل كذلك اذكره باسمه اه احنا قرأننا مثلما الاعمش تسب الرواية غالبا اشخاص بالقابهم اصم الاحوال - 01:03:13

هذا ما يعد يعني اهذا انت هذا هذا وصف لهم انت ما قصدك تغتابهم وانما هذا وصف والعرب معروفي بالوصف. حتى من ذكر واصرف بهما نسبة الام اسماعيل بن علي كان ما يرضي ان ينسب الى امه - 01:03:36

لكن غيرها قد يرطى هذا وصف العرب معروفي بالوصف فالوصف الاعمش او الاحوال هذا وصف ولذا هم لا يستنكفون. يا اعور يا كذا ما يستنكفون من هذا ما يستنكفون من هذا - 01:03:59

واما ابو الزناد ما كان يرضي يقال لابو الزناد لكن هذا اللي في البخاري ومسلم ابو الزناد ابن عليه ما كان يرضي رحمه الله ان يقال لابن علي لكن هذا الذي في كتب الحديث. هل في حرج لمن يذكره؟ يعني - 01:04:17

مثلما الحسين علمت انه يكره هذا ذكرته باسمه هل هذا يعتبر طيبة ذكرك اعطاك مما والله ان شاء الله مو بغيبة لكن انت انت وقعت طيب. انت وقعت طيب في ستة - 01:04:33

ليس بغيبة نعم. متظلم ومعرف فضل من ومحذرین. نعم. ولمظهر فسقا ومن عانت المعرفة اللي ذكرها ومن حق العراق قال ان بعضهم عرف بلقب الاعمى اسمه ما اسمه لكن هو الاعمش في اشخاص الاعمش ما ينكر يعني الاعمش ما ينكر لكن في بعض الناس ما كان يرضي ما كان يرضون فانت - 01:04:50

انت وقعت فيها اللي ما يرضي لكن هكذا هم مكتوبين في كتب الحديث فانت انت وقعت نعم لكن بالنسبة لاحول الاعمش فهو لاء نعم آآ ما كانوا ينكرن ذلك نعم - 01:05:25

نسائل الله منكم يا اخوان عالعشما كيف بارك الله فيك ايه ما حسيت فيها العليمة اسمع صوتك ما حسيت بالبلد بعد ما انتهت يلا تقضوا يا شباب. خل نكمل سؤال نكمل سؤاله بس ايه - 01:05:43

رجعت مرة ثانية دخلت دورة المياه. في الملابس والله بارك الله فيك ان كان يعني هناك مدة فهنا يعني احتمال شك. وبالتالي ما يلزمك. واما ان كان هذه القطرات من هي؟ فهذا - 01:06:19

لابد ان يكون عن نوم اي نعم فاق قول انا بستكمله فاخر نومة تكون العمل على اخر نومة انتهي. نعم تفضل لكن بالنسبة قد غات البول اذا كان هناك مدة بين صلاتك وبين يعني بهذه المسألة فيها شك محتمل - 01:06:46

هذا وذاك والله اعلم. جزاكم الله خير تفضلوا - 01:07:06